أساليب تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وصعوباتها وطرق تطويرها من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت

د. معالي محمد العبدالهادي
كلية التربية - جامعة الكويت
دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وصعوباتها وطرق تطويرها من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات (سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي). وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت من (٢٠٩) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بدولة الكويت من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهن (١٤٦٠) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، باستخدام استبانة من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١ - أهم الأساليب التدريسية التي تتبعها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم هي قراءة للآيات قراءة متأنية مجودة من قبل المعلمة ثم تصحيح قراءة الطالبات للآيات القرآنية.

٢ - تواجه المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم صعوبات منها إيجاد وقت لتسميع وتصحيح تلاوة وحفظ الطالبات وقلة توافر التقنيات التي تساعد في تدريس مادة القرآن الكريم.

٣ - من أهم طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات هي تزويد معلمات القرآن الكريم بدورات تدريبية في أحكام التلاوة والتجويد وتخصيص حصة لتسميع الآيات المراد حفظها.

٤ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة.

٥ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تبعاً للمسمى الوظيفي.

وبناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات خاصة ببرامج إعداد معلم التربية الإسلامية وأخرى خاصة بصناع القرار في وزارة التربية.

مقدمة

يعد تدريس القرآن الكريم المرجع الأساسي الذي يبنى عليه تدريس العلوم الشرعية، فهو كلام الله ودستور هذه الأمة، فمن خلاله تعلو الأمة وتسود وإذا ابتعدت عنه ضاعت وضلت. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران، آية ١٦٤).

وللقران الكريم تأثير كبير على شخصية الطلاب وسلوكهم حيث ينشئهم على الارتباط الوثيق بكلام الله عز وجل، وقراءته الصحيحة من خلال نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وضبط اللسان عن الخطأ في آيات الله من خلال تزويد الطالب بثروة لغوية من المفردات القرآنية والشعور بالحس الجمالي للتراكيب القرآنية التي تنفذ إلى قلب الطالب لتشجيعه على حفظ كتاب الله وفهم معانيه، والتأثر بها، وتنمية الوازع الديني لديه وتوجيه سلوكه إلى الطريق السليم، والاعتزاز واحترام ما جاء بالقرآن الكريم (المحيلاني والظفيري، ٢٠١١).

وتعد أساليب التدريس عموماً من العوامل الفعالة والمهمة في العملية التربوية باعتبارها "مجموعة من الإجراءات والتدابير، أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة، التي يهيئها المعلم، لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في فترة زمنية محددة هي الدرس" (الخوالدة وعيد، ٢٠١٠: ١٦٧). والمعلم الكفء تقع عليه مسؤولية لإحداث التغييرات في سلوك المتعلمين ومعارفهم من خلال اختيار طرائق وأساليب تدريسية أكثر فعالية وتسخير الإمكانات والبيئات المادية والمعنوية من حيث تصميم المواقف التعليمية وتنظيم

الأدوار الاجتماعية لتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها (الخوالدة وعيد، ٢٠١٠؛ بلعاوي وأبو جلبان، ٢٠٠٧).

وقد اهتمت الدول الإسلامية عامة ودولة الكويت خاصة في تدريس مادة القرآن الكريم للطلبة تفسيرا وتلاوة لما له من الأثر الكبير في تحقيق الهدف الإسلامي العميق وهو تقريب وربط الطالب بكتاب الله فهماً وحفظاً ومنهجاً حياتياً. لذا فإن وزارة التربية بدولة الكويت تسعى إلى وضع رؤية لتذليل الصعوبات التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم لما له من الأثر في تحقيق الأهداف العامة لهذه المادة الأساسية والتي ترتكز على إجادة تلاوة الطالب وفهمه للقرآن الكريم في جميع المراحل الدراسية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة

أولت وزارة التربية في دولة الكويت اهتماماً كبيراً لمادة القرآن الكريم في جميع المراحل الدراسية، لأن قراءة وحفظ وفهم القرآن الكريم من أَجلّ وأفضل العبادات إلى الله سبحانه وتعالى حيث قال تعالى في سورة المزمل ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ (آية: ٢٠)، وقال صلى الله عليه وسلم: "اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه"، ومادة القرآن الكريم تخدم مقاصد نبيلة وتسعى إلى التربية الراشدة السعيدة ولا يكون ذلك إلا في ظل العلم بكتاب الله والأخذ بالطرق الصحيحة في الالتزام به حفظاً وفهماً وسلوكاً. وأهمية القرآن لا تتوقف عند قراءته وحفظه فقط، إنما تشمل العمل به وتدبره وهذا ما كان علية الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم.

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تعالج أمراً دقيقاً وهو قضية تدريس مادة القرآن الكريم وسبل تطويرها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها. وكذلك تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة إلى تشخيص واقع تدريس مادة القرآن الكريم بدولة الكويت وذلك من خلال معايشة الباحثة للصعوبات التي تواجه معلمات التربية الإسلامية في تدريس مادة القرآن الكريم من خلال

زياراتها الميدانية للمدارس المتوسطة وملاحظة ضعف الطالبات في تلاوة وحفظ وفهم مادة القرآن الكريم، إضافة إلى قلة الدراسات المتعلقة بمادة القرآن الكريم بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة

١ - ما أهم الأساليب التدريسية التي تتبعها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

٢ - ما الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

٣ - ما أهم طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً لسنوات الخبرة؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً للمسمى الوظيفي؟

أهداف الدراسة

يسعى البحث لتحقيق اهداف عدة يمكن اجمالها في ما يأتي:

- التعرف على الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم.
- الكشف عن واقع الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم.
- إبراز طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات مما له دور في العمل على إعداد معلمات يمتلكن مهارات تدريسية، تمكنهن من

تدريس مادة القرآن الكريم بجودة عالية، لتحقيق الأهداف التربوية الموضوعة لمادة القرآن الكريم.

أهمية الدراسة

- تسليط الضوء على أساليب تدريسية قد تفيد معلمي التربية الإسلامية في تدريس مادة القرآن الكريم.
- تشجيع المعلمين على تفعيل استراتيجيات وأساليب حديثة معاصرة أثناء تدريس مادة القرآن الكريم.
- محاولة الوصول إلى بعض التوصيات التي تسهم في تحسين أداء المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم.
- تقديم أداة تتمتع بدرجة من الصدق والثبات قد تفيد الباحثين في إجراء بحوث تربوية لقياس أساليب التدريس وطرق تطويرها.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات القرآن الكريم في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت التابعة لجميع المناطق تعليمية الستة في وزارة التربية في دولة الكويت.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الأساليب التدريسية لمادة القرآن الكريم وصعوبات وطرق تطويرها.

مصطلحات الدراسة

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

- **مادة القرآن الكريم:** مادة دراسية رديفة لمادة التربية الإسلامية تتضمن الجزء ٢٩ حفظاً وتلاوة موزعة على صفوف المرحلة المتوسطة.

- **المرحلة المتوسطة:** هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم الصف السادس، والسابع، والثامن والتاسع.
- **أساليب التدريس:** نشاطات وإجراءات يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التعلم من خلال الحصة الدراسية.
- **صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم:** بأنها كل ما يواجه العملية التعليمية من معوقات ويؤثر على تعلم مادة القرآن الكريم، ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

الإطار النظري

إن القرآن الكريم منبع الهداية والرشاد وهو الكتاب الأول الذي نستقي منه التربية الإسلامية القويمة في مدارسنا. وجاءت أساليب القرآن الكريم التربوية المتنوعة من الاقناع العقلي والوجداني المتمثلة في الأسلوب الاخباري والقصصي لتعمل على ترسيخ المنهج التربوي الايجابي للإنسان ويقدم عقيدة إسلامية واضحة لا لبس فيها. ويعتبر القرآن الكريم دستور الحياة للمسلمين ويشتمل على جميع العقائد والتشريعات والقيم الأخلاقية، لأن القرآن نزل لهداية البشرية ويزكيها. إن مادة القرآن الكريم تقدم للطالب البناء الخلقي ليستطيع من خلاله ممارسة حياته والالتزام بالمسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى. حيث إن مادة القرآن الكريم تجسد وتوضح العلاقة الوثيقة بين العلم والعمل للطالب وهذا يحتاج إلى بيان أهمية العمل الصالح والمتقن بما جاء بالقرآن الكريم لما في ذلك من حياة أفضل للإنسان (عطية، ٢٠٠٤، علي والحامد ومحمد، ٢٠٠٥).

القرآن الكريم وأهميته

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله علية وسلم كما قال تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ (البقرة: ١-٢)، والقرآن الكريم نزل هداية للبشرية لصلاح احوالهم في الدنيا

والآخرة، ومنه نستقي العقيدة السليمة والأخلاق الفاضلة والأحكام التشريعية، وكان القرآن الكريم هو المربي لنفوس الصحابة فقد اجتهدوا في تعلمه والعمل به (عطية، ٢٠٠٤). روي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال "حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن، كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهم أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل" (القطان، ١٤٠٠هـ: ١٠).

ولقد يسر الله سبحانه وتعالى حفظ القرآن الكريم وتلاوته لعباده فقال تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (القمر: ٢٢). حيث عرف السلخي (٢٠٠٩) مفهوم حفظ القرآن الكريم يعني "استظهار آياته المقرر حفظها غيبا وتلاوتها عن ظهر قلب دون النظر في القرآن الكريم" (ص: ١٦٧). إن من أهداف حفظ القرآن الكريم:

١ - تلاوة الآيات الكريمة المقررة تلاوة سليمة خالية من الأخطاء.

٢ - حفظ الآيات الكريمة المقررة غيبا.

٣ - زيادة الثروة اللغوية اللفظية عند الطلبة.

٤ - تدريب الطلبة على إعداد خطة لمتابعة ما حفظوه من كتاب الله وقراءته في الصلوات الخمس.

٥ - ضبط النطق بكلمات القرآن لغويا، وصون اللسان عن الخطأ بإعطاء كل حرف حقه مخرجا وصفة (السلخي، ٢٠٠٩: ١٦٩).

أساليب تدريس القرآن الكريم

إن الهدف الرئيسي من مادة القرآن الكريم هي التلاوة والحفظ بحيث يتقن المتعلم لفظ الكمات وتطبيق أحكام التجويد وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (العياصرة، ٢٠١٠، الخوالدة وعيد،٢٠١٠). وقد أكد الفرج (١٤١٦هـ) على أهمية التدريب اللفظي كأحد الأساليب المهمة في تدريس القرآن الكريم "إن القرآن الكريم وصلنا عن طريق السماع، وإن الكتابة في المصاحف إنما هي

عامل من عوامل حفظ هذا القرآن، وهذا يعني أن التركيز في تعليم القرآن الكريم في غالبه يكون على التدريب اللفظي وهذا يتطلب أن يكون المعلم قد سمعه من معلم قبله، ولا يكفي أن يقرأه بنفسه من المصحف فقط" (ص٧).

وأكد السلخي (٢٠٠٩) والعياصرة (٢٠١٠) والخوالدة وعيد (٢٠١٠) على التنوع في أساليب تدريس مادة القرآن الكريم وهي:

١ - توفير الجو الروحاني والنفسي المناسب للتلاوة من خلال تهيئة البيئة الصفية روحانيا كتطبيق آداب تلاوة القرآن الكريم.

٢ - التمهيد الجيد للسورة والآيات المراد تلاوتها وربطها بما سبق تعلمه كالقصص والحوادث الاجتماعية والكونية.

٣ - التلاوة التوضيحية من قبل المعلم مع مراعاة القراءة الصحيحة للنص القرآني خالياً من الأخطاء ومطبقاً لأحكام التجويد وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

٤ - التلاوة التطبيقية الجماعية والفردية للآيات من قبل المتعلمين.

٥ - استخلاص معاني الكلمات والأفكار والعبر للنص القرآني أثناء التلاوة مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية للمتعلم.

٦ - الاستعانة بالوسائل التعليمية أو الشبكة العنكبوتية إذا كانت الآية كونية أو متصلة بطريقة العبادة كالحج والصلاة.

الصعوبات المتعلقة بتدريس القرآن الكريم

هناك العديد من الصعوبات المتعلقة بمادة القرآن الكريم التي تبرز في العملية التعليمية وتؤثر عليها.

الصعوبات المتعلقة بمعلم القرآن الكريم:

ذكر (الشمري، ١٤٢٦هـ) صعوبات تتعلق بمعلم القرآن الكريم منها: تجاهل كثير من معلمي القرآن الكريم للخصائص النفسية لطلاب الصفوف الأولية، وعدم تفرغ المعلمين لتدريس القرآن الكريم دون غيره من المقررات

الأخرى، وقلة خبرة بعض المعلمين في تدريس القرآن الكريم، وإلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس مقرر القرآن الكريم بتدريسه. كما أضاف (أبانمي، ١٤١٠هـ) صعوبات أخرى تتمثل في: جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم، وزيادة العبء التدريسي لمعلم القرآن الكريم، وعدم إجادة معلمي القرآن الكريم لطرق وأساليب تدريس القرآن الكريم. كما أكد يونس وأحمد وإبراهيم (١٩٩٩) على وجود مشكلات تتعلق بضعف تأهيل معلمي التربية الإسلامية للقيام بتدريس القرآن الكريم مما يترتب عليه ضعف أدائهم في تلاوة القرآن الكريم وكثرة الأخطاء التي يقعون فيها.

الصعوبات المتعلقة بالطالب:

أوضح الشمري (١٤٢٦هـ) أن هناك مشكلات في تدريس القرآن الكريم تتعلق بالطالب وهي: ضعف الطلاب في القراءة عامة، وضعف معرفة الطلاب بأحكام التجويد، إضافة إلى قلة متابعة الأسرة للطالب، وضعف فهم الطالب لرسم المصحف. وأضاف أن هناك ضعفاً في فهم الطالب لبعض الآيات المقررة، وصعوبة نطق بعض الحروف عند بعض الطلبة، وكذلك قلة اهتمام الطالب بمادة القرآن الكريم مقارنة بغيرها من المواد الدراسية الأخرى.

الصعوبات المتعلقة بالمنهج الدراسي:

إذ يفتقر المنهج إلى الجانب التطبيقي المهارى، فقد أوضح يونس وزميلاه (١٩٩٩) بأن هناك مشكلات تتعلق بمنهج القرآن الكريم يمكن إيجازها في: قلة عدد السور المقرر حفظها على الطلاب، وازدحام المناهج الدراسية في المراحل التعليمية مما لا يدع وقتاً كافياً للطالب لحفظ الآيات المقررة، وضعف المتابعة من المعلم. كما أضاف الشمري (١٤٢٦هـ) بعض الصعوبات التي تتعلق بمنهج القرآن الكريم وهي: طول المنهج المقرر، والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة، وطول بعض السور المقررة وصعوبتها وعدم مناسبة بعض السور المقررة للمستوى العمري للتلاميذ، وعدم وضوح الأهداف التدريسية لدى كثير من معلمي القرآن الكريم بالصفوف الأولية.

الصعوبات المتعلقة بالتقنيات التعليمية:

إن التقنيات التعليمية تعد من المعينات التي تجذب انتباه المتعلمين وتزيد من تركيزهم وتحرك دافعيتهم للتعلم (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١: ٢٣٩). كما أنها تلبي احتياجات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم ومن أمثلتها استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم (موسى، ٢٠٠٢: ٣٢٣؛ المحيلاني والظفيري، ٢٠١١). لذلك، فإن من الصعوبات التي تؤثر على تدريس القرآن الكريم عدم توافر الوسائل التعليمية والحاسوب والمختبرات الصوتية مما قد يتسبب بوجود مشكلات في تدريس مادة القرآن الكريم. وقد أوضح الشمري (١٤٢٦هـ) أن واقع تدريس القرآن الكريم يواجه بعض الصعوبات منها: عدم توافر وسائل تعليمية خاصة بتدريس مادة القرآن الكريم، وإحساس معظم معلمي القرآن الكريم بعدم الحاجة إلى الوسائل التعليمية، وكذلك عدم استخدام معلمي القرآن الكريم للوسائل التعليمية إن وجدت.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عطا (١٩٩٠) إلى الوقوف على نواحي القوة والضعف في مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، لتكون نقطة انطلاق لإعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية، وتدريبه، حتى يتمكن من اكتساب المهارات التي تمكنه من تحقيق أهداف تدريس القرآن الكريم، وقد قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة تحتوي على مهارات تدريس القرآن الكريم، وقام بتنفيذ الملاحظة خمسة من الموجهين وكان أهم ما توصل إليه من النتائج والتوصيات هي أن أداء أفراد العينة في محور التقويم كان عالياً، كما أوصى الباحث بتحديد مهارات فروع التربية الإسلامية لتحقق الهدف من تدريسها.

أجرى السعيد (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية

الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، و(٧٠٨) طلاب وطالبات من المرحلة الثانوية. توصلت الدراسة إلى أن أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر المعلمين ارتفاع الكثافة الطلابية في الصف الواحد، وقلة الاستعانة من خبرات معلمي التربية الإسلامية عند تأليف الكتب المقررة، فضلاً عن عدم توافر الوسائل التعليمية.

هدفت دراسة شريدخ (١٤٢١هـ) إلى الارتقاء بمستوى أداء معلمي القرآن وعلومه في التجويد والقراءات والتفسير وعلوم القرآن وقد شملت الدراسة طرق تدريس القرآن وعلومه كما يراها التربويون، كما شملت الجانب الميداني من خلال استبانة من إعداد الباحث لهذا الغرض، تم تطبيقها في مدرستين لتحفيظ القرآن الكريم في أبها في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز ما توصل إليه من النتائج والتوصيات هي تقديم بعض المقترحات الكفيلة بالنهوض بطرق تدريس علوم القرآن الكريم، كما أوصى بضرورة تحسين المستوى بالاطلاع الواسع وجودة الأداء في حدود الإمكانيات المتاحة.

أجرى الخطيب (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلى تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وقد صمم الباحث استبانة، شملت عدة محاور رصد فيها آراء مشرفي التربية الإسلامية تجاه معلمي مادة القرآن الكريم، وكان أهم ما توصل إليه من النتائج والتوصيات هي اتباع العينة أكثر من طريقة في التدريس وكذلك أن عنصر التشويق والتمهيد الجيد للدرس الجديد لم يصل إلى درجة القبول في جميع مراحل التعليم.

وأجرى الشمري (١٤٢٦هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وكانت عينة الدراسة (٢٤٣) معلماً متخصصاً في العلوم الشرعية بنسبة (٣٩,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغت نسبة غير

المتخصصين في العلوم الشرعية (٦٠,٩٪)، وأوضحت نتائج الدراسة جمود بعض معلمي مادة القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم مهنياً من خلال الالتحاق بدورات تدريسية خاصة بتدريس مادة القرآن الكريم، وكذلك عدم توفير وسائل تعليمية خاصة بتدريس مادة القرآن الكريم، بالإضافة إلى عدم توافر دليل لمعلم مادة القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس.

بحثت دراسة الصالح (٢٠٠٦) التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ووضع المقترحات لمعالجتها. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة المفرق بمديرياتها التربوية الثلاث. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة كأداة للدراسة اشتملت على المجالات التالية: المعلم، الطالب، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، طريق التدريس، التقويم. كشفت نتائج الدراسة وجود صعوبات في تدريس التلاوة وأحكام التجويد تتعلق بالطالب والتقويم والوسائل التعليمية بدرجة كبيرة، وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطرق التدريس والمعلم بدرجة متوسطة، وعلى عدم وجود فروق ذات فروق إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

وأجرى شعلان (١٤٢٨هـ) دراسة حول معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم. استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلماً، (٥) مشرفين بإدارة التربية والتعليم. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود موافقة إلى حد ما في عينة الدراسة على معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، وأخرى وتتعلق بالمعلمين والمنهج المقرر، وأيضاً الجوانب الإدارية، والإمكانات المادية.

أجرى المحيلاني والظفيري (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات

التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، واستخدما المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، حيث صمم الباحثان قائمة بالكفايات التدريسية ثم استبانة تبين مدى تمكن المعلم من تلك الكفايات وطبقت على عينة عشوائية من (١٠) مدارس في كل منطقة تعليمية بإجمالي (٦٠) مدرسة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧٥) معلمة و(٣٨) معلماً ودلت النتائج على رضا وقبول عام لدى المعلمين على الكفايات العشرة لمعلم التربية الإسلامية ومنها: كفاية إتقان أحكام التجويد والتلاوة وعرض النص القرآني واستخدام أنماط التلاوة المختلفة واستخدام الوسائل المعينة.

هدفت دراسة الزعبي (٢٠١٢) إلى التعرف على تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس في الأردن في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم، حيث تم بناء استبانة لهذا الغرض، وبلغت عينة الدراسة (٦٣) طالباً، وأظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس في معايير التجويد متدن بشكل عام، وأوصى الباحث ببناء برامج تعليم تجويد القرآن الكريم في ضوء المستجدات المعيارية للتجويد، وضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي التربية الإسلامية في مجال تجويد القرآن الكريم، بالإضافة إلى إعادة النظر في أساليب تدريس التجويد وتطويرها.

أجرى (Asyafah, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية في إندونيسيا ومحاولة تطويرها وخاصة تدريس القرآن الكريم، كما هدفت الدراسة معرفة طرق تعليم القرآن في تدريس التربية الإسلامية وكيفيتها، ومعرفة آراء الطلاب حول طريقة تدبره. صممت الدراسة على ثلاث مراحل: مرحلة الدراسة الأولية، مرحلة التطوير، ومرحلة الاختبار. وكانت عينة الدراسة عبارة عن اثني عشر فصلاً من ثلاث كليات في جامعة إندونيسيا للتعليم. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين، الاولى من (٢٢٢) طالباً والثانية من (٢١٦) طالباً. وثبت أن تطبيق طريقة تدبر القرآن في تدريس التربية الإسلامية مناسب سواء في المفهوم أو في الممارسة العملية. كما

كشفت النتائج أن طريقة تدبر القرآن يمكن تطبيقها عمليا في تعلم التربية الإسلامية لتحسين نوعية قراءة القرآن الكريم عن طريق تدبر وشرح القرآن.

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة الآتي:

أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية التركيز على طرق وأساليب تدريس مادة القرآن الكريم والمعوقات، لما لمادة القرآن الكريم من الأثر البالغ في حياة الفرد واعتبارها مصدراً للوحي كما في نتائج دراستي شريدخ (١٤٢١هـ) والخطيب (١٤٢١هـ)، ودراسة (Asyafah, 2014).

اعتماد معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع مشكلة الدراسة: السعيد (٢٠٠٠)، وشريدخ (١٤٢١هـ)، والخطيب (١٤٢١هـ)، والشمري (١٤٢٦هـ)، والصالح (٢٠٠٦)، والشعلان (١٤٢٨هـ)، والمحيلاني والظفيري (٢٠١١)، والزعبي (٢٠١٢).

أكدت الدراسات السابقة على وجود قصور في الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم مما يؤثر على حفظ الطلبة للآيات المقررة في مادة القرآن الكريم كما بينتها دراسات: شريدخ (١٤٢١هـ)، والشمري (١٤٢٦هـ)، والمحيلاني والظفيري (٢٠١١).

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التعرف على أساليب وصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم. كما وضحتها الدراسات التالية عطا (١٩٩٠)، السعيد (٢٠٠٠)، والشمري (١٤٢٦هـ)، والصالح (٢٠٠٦)، والشعلان (١٤٢٨هـ).

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اهتمامها بطرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم كما في دراسات شريدخ (١٤٢١هـ)، والشمري (١٤٢٦هـ)، والزعبي (٢٠١٢)، (Asyafah, 2014).

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على طرق تطوير مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات في تقصي واقع تدريس مادة القرآن الكريم بدولة الكويت.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، حيث يعتمد على جمع البيانات، وتبويبها، وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره ومحاولة تفسيره (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠٠٧؛ عطية، ٢٠٠٩؛ إبراهيم وأبو زيد، ٢٠١٠).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية بالمدارس المتوسطة الحكومية في وزارة التربية في دولة الكويت ويقومون بتدريس مادة القرآن الكريم ويبلغ عددهن الكلي (١٤٦٠) معلمة موزعات على المناطق التعليمية الستة في دولة الكويت.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٢٠٩) معلمة للتربية الإسلامية بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (١) يبين توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المنطقة		الخبرة		المسمى الوظيفي	
العاصمة	٢٧	١-٥	١٠٥	رئيسة قسم	معلمة
حولي	٣٥	٦-١٠	١٧	٢٩	١٨٠
الفروانية	٣٨	١١-١٥	٥٨		
الأحمدي	٢١	أكثر من ١٦	٢٩		
الجهراء	٤٨				
مبارك الكبير	٤٠				
المجموع	٢٠٩	٢٠٩		٢٠٩	

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة أولية للكشف عن أساليب تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة وصعوباتها وطرق تطويرها، وذلك من خلال مراجعتها للأدبيات العلمية في هذا الصدد، بالإضافة إلى مراجعتها لنتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المراحل الدراسية.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد بالإضافة إلى بيانات جغرافية ومهنية مثل (المنطقة التعليمية التي تنتمي إليها المعلمة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي) وتتم الإجابة على كل فقرة من خلال مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: مهم جداً (تعطي خمسة درجات)، مهم (تعطي أربع درجات)، لا أدري (تعطي ثلاث درجات)، غير مهم (درجتان)، غير مهم جداً (درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة وثباتها: للتحقق من صدق المحتوى لهذه الأداة قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من (٤٢) فقرة الموزعة على ثلاثة أبعاد، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في جامعة الكويت في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والقياس التربوي، واللغة العربية للتأكد من سلامتها اللغوية وللحكم على صدق فقراتها، ومدى صلتها بالمتغيرات المراد قياسها، وما إذا كانت فقراتها تغطي أبعاد الموضوع، وقد أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين، حيث تم حذف (٤) فقرات والإبقاء على (٣٨) فقرة، تكونت منها الاستبانة بصورتها النهائية، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الاستبانة (٠,٩٢٨) وهي نسبة اتفاق عالية ومقبولة.

تم حساب ثبات فقرات الاستبانة من خلال التطبيق وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني مدته أسبوعان وذلك على العينة الاستطلاعية من ٥٠ معلمة للتربية الاسلامية، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجد أن معامل الثبات (٠,٨٦). وبحساب معامل ثبات كرونباخ - ألفا، وجد أن قيمته (٠,٩٤).

والجدول رقم (٢) يبين عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على كل بعد.

جدول رقم (٢)

أبعاد الاستبانة وعدد فقرات كل بعد

أبعاد الاستبانة	عدد فقرات	المجموع
أساليب التدريس المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم	١٦	٣٨
الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم	١٠	
طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم	١٢	

الأساليب الإحصائية

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة ولأجل ذلك قامت الباحثة بإدخال البيانات المستخلصة في الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الـ SPSS وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة إلفا كرو نباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تحليل فقرات الاستبانة لآراء معلمات التربية الإسلامية لأهم الأساليب التدريسية التي يتبعنها في تدريس مادة القرآن الكريم، والصعوبات التي تواجههن، وأهم طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم وتم حساب المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبانة واختبار الفروق بين تلك المتوسطات وفقا لمتغيرات الدراسة، ونجد أن نسبة استجابة العينة تزيد إيجابيا كلما ارتفع

المتوسط الحسابي إلى أعلى، ومنه نرى أن رقم (١) يعبر عن الاستجابة الضعيفة لفقرة الاستبانة في حين الرقم (٥) يعبر عن استجابة عالية لفقرة الاستبانة. والجداول التالية توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب فقراتها تقديراً لأعلى متوسط حسابي، وفيما يلي إجابات عن أسئلة الدراسة.

إجابة السؤال الأول: ما أهم الأساليب التدريسية التي تتبعها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد المكون من (١٦) فقرة. والجدول رقم (٣) يوضح النتائج.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية المتبعة من قبل المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	استماع الطالبات إلى قراءة مرتلة ومجودة من المقرئين أكثر من مرة من جهاز التسجيل.	٢٠٩	٥	٢	٤,٩٢	٠,٣٢٢
٢	قراءة للآيات قراءة متأنية مجودة من قبل المعلمة.	٢٠٩	٥	٤	٤,٩٥	٠,٢٢٤
٣	ترديد الطالبات للآيات خلف المعلمة أكثر من مرة.	٢٠٩	٥	٣	٤,٨٨	٠,٣٤٠
٤	تكرار قراءة الآيات بصورة جماعية من قبل الطالبات.	٢٠٩	٥	١	٤,٧٣	٠,٥٤٢
٥	تقسيم الطالبات لمجموعات والاستماع لكل مجموعة على حده.	٢٠٩	٥	١	٤،٧٤	٠،٥١٠
٦	تكرار قراءة الآيات بصورة جماعية من قبل الطالبات.	٢٠٩	٥	١	٤,٦٧	٠,٥٦٣

تابع/ الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية المتبعة من قبل المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	قراءة الآيات القرآنية قراءة صحيحة من قبل الطالبات المتقنات.	٢٠٩	٥	١	٤,٧٨	٠,٤٩٠
٨	تصحيح قراءة الطالبات للآيات القرآنية من قبل المعلمة.	٢٠٩	٥	٤	٤,٩٤	٠,٢٤٢
٩	شرح الآيات عن طريق الحوار والمناقشة.	٢٠٩	٥	١	٤,٣٨	٠,٧٦٩
١٠	استخدام جهاز العرض العلوي.	٢٠٩	٥	١	٣,٣٨	١,٣٦١
١١	استخدام السبورة البيضاء وكتابة بداية كل آية على السبورة لتعين الطالبة على تذكر الآيات.	٢٠٩	٥	١	٣,٧٣	١,٣٧٥
١٢	استخدام الشفافيات.	٢٠٩	٥	١	٣,٣٢	١,٣٨٥
١٣	تقسيم الجزء المراد حفظه وترديد كل جزء أكثر من مرة.	٢٠٩	٥	٣	٤,٧٥	٠,٤٦٨
١٤	تسميع الآيات لمن حفظها من الطالبات في الحصة وتشجيعها.	٢٠٩	٥	٣	٤,٨٥	٠,٣٧٠
١٥	استخدام اللوحات التوضيحية للآيات.	٢٠٩	٥	١	٣,٨٤	١,٢٧٦
١٦	توزيع أشرطة على الطالبات تتضمن المنهج الدراسي.	٢٠٩	٥	١	٣,٩٩	١,١٣١

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للفقرات السابقة كانت أعلى من (٤,٠٠)، ويدل هذا على أن المتوسطات الحسابية لإجابات المعلمات كانت بين نطاق درجة مهمة ومهمة جدا. ويتبين أن أعلى متوسط للأساليب التدريسية للقرآن الكريم كان قراءة للآيات قراءة متأنية مجودة من قبل المعلمة بمتوسط (٤,٩٥)، ثم تصحيح قراءة الطالبات للآيات القرآنية بمتوسط (٤,٩٤)، يتبعها استماع الطالبات إلى قراءة مرتلة ومجودة من المقرئين أكثر من مرة من جهاز التسجيل بمتوسط (٤,٩٢). حيث جاءت فقرتا استخدام

الشفافيات واستخدام جهاز عرض البيانات كأقل متوسط حسابي (٣,٣٢) و(٣,٣٨) على التوالي.

إجابة السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد المكون من (١٠) فقرات. والجدول رقم (٤) يبين النتائج.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضعف إدراك الطالبات بأهمية قراءة القرآن الكريم كعبادة لله.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٦	٠,٨٩٨
٢	الاكثار من موضوعات منهج القرآن الكريم مقابل قلة نصاب الحصص.	٢٠٩	٥	١	٤,٤٤	٠,٨٩٨
٣	الصعوبة في إيجاد وقت لتسميع وتصحيح تلاوة وحفظ الطالبات.	٢٠٩	٥	١	٤,٧١	٠,٦٣٢
٤	الإهمال في إدخال مادة التجويد للمراحل الدراسية الأولى ولو بشكل مبسط.	٢٠٩	٥	١	٤,٣١	١,٠٨٨
٥	الإقلال من الأمثلة التوضيحية والقصص والأحكام والمعجزات العلمية في الكتاب المدرسي.	٢٠٩	٥	١	٤,٢٦	٠,٨٨٤
٦	الافتقار إلى وجود فرصة لتطبيق أحكام التجويد.	٢٠٩	٥	١	٤,٤٢	٠,٨١٧
٧	زيادة العبء التدريسي للمعلمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.	٢٠٩	٥	١	٤,٠٨	١,٢٨٩

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	الإقلال من توافر التقنيات التي تساعد في تدريس مادة القرآن الكريم.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٨	٠,٧٩٩
٩	الإهمال في مقرر القرآن الكريم من قبل التوجيه من حيث التفسير والتجويد.	٢٠٩	٥	١	٤,٢٧	١,٠٥٥
١٠	التركيز على حفظ الآيات فقط كهدف أساسي لمادة القرآن الكريم.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٦	٠,٨٢٥

يتضح من الجدول أن جميع الفقرات قد حصلت على متوسط حسابي أكثر من (٤,٠٠) وتعد استجابة عالية من معلمات التربية الإسلامية بكونها صعوبات يواجهنها في تدريس القرآن الكريم. فقد حصلت الصعوبة في إيجاد وقت لتسميع وتصحيح تلاوة وحفظ الطالبات على أعلى متوسط حسابي (٤,٧١)، تليها الإقلال من توافر التقنيات التي تساعد في تدريس مادة القرآن الكريم بمتوسط (٤,٥٨)، ثم التركيز على حفظ الآيات فقط كهدف أساسي لمادة القرآن الكريم وضعف إدراك الطالبات بأهمية قراءة القرآن الكريم كعبادة لله بمتوسط حسابي (٤,٥٦). ثم الاكثار من موضوعات منهج القرآن الكريم مقابل قلة نصاب الحصص بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وجاءت الافتقار إلى وجود فرصة لتطبيق أحكام التجويد بمتوسط حسابي (٤٢,٤). في حين جاء الإهمال في إدخال مادة التجويد للمراحل الدراسية الأولى ولو بشكل مبسط. بمتوسط حسابي (٤,٣١). والفقرتان اللتان حصلتا على أقل متوسط حسابي هما: الإهمال في مقرر القرآن الكريم من قبل التوجيه من حيث التفسير والتجويد بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، والإقلال من الأمثلة التوضيحية والقصص والأحكام والمعجزات العلمية في الكتاب المدرسي جاءت بمتوسط حسابي (٤٠٢٦). ولعل السبب يرجع إلى القصور في أهداف مادة القرآن الكريم بالنسبة للمرحلة المتوسطة وتركيزها على جانب حفظ القرآن الكريم بالدرجة الأولى أكثر من

جانبي التفسير والتجويد الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوسع في الأمثلة التوضيحية والقصص والأحكام والمعجزات العلمية في الكتاب المدرسي.

إجابة السؤال الثالث: ما أهم طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد المكون من (١٢) فقرة، والجدول رقم (٥) يبين النتائج.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفير مختبرات لمادة القرآن الكريم لتحقيق الإتقان في التصحيح والقراءة.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٥	١,٠٠٩
٢	ربط المقرر بوسائل التقنيات الحديثة مثل جهاز الحاسوب وجهاز العرض العلوي والشبكة العنكبوتية.	٢٠٩	٥	١	٤,٢٦	١,٢٣٧
٣	عمل رحلات خارجية لمراكز القرآن الكريم ودور التحفيظ.	٢٠٩	٥	١	٤,٢٠	١,١٥٩
٤	استضافة مقرئين ذوي خبرات في مجال حفظ القرآن الكريم.	٢٠٩	٥	١	٤,٣٣	١,١٠٤
٥	تدريس مادة أحكام التجويد في السنوات التعليمية الأولى.	٢٠٩	٥	١	٤,٣٤	١,٠٥٨
٦	زيادة نصاب حصص القرآن الكريم.	٢٠٩	٥	١	٣,٦٩	١,٤٣٨
٧	تخصيص معلمات لمادة القرآن الكريم وأخريات لمادة التربية الإسلامية.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٧	١,٠٠٨
٨	تزويد معلمات القرآن الكريم بدورات تدريبية في أحكام التلاوة والتجويد.	٢٠٩	٥	١	٤,٧٩	٠,٥٦٤

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم

	الفقرة	العدد	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩	التركيز على استخراج الأحكام الشرعية وشرح الآيات أكثر من الحفظ.	٢٠٩	٥	١	٣,٩٣	١,٣٧١
١٠	تخصيص حصة لتسميع الآيات المراد حفظها.	٢٠٩	٥	١	٤,٧٦	٠,٦٩٤
١١	تنظيم مسابقة لحفظ القرآن على مستوى المدرسة والمنطقة.	٢٠٩	٥	١	٤,٧٤	٠,٦٠٧
١٢	عقد لقاءات دورية مع متخصصين للنهوض بمستوى مادة القرآن الكريم.	٢٠٩	٥	١	٤,٥٢	٠,٨٥٥

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن عشرة فقرات بمتوسط حسابي أكثر من (٤,٠٠) وفقرتين جاءت بمتوسط حسابي اقل من (٤,٠٠). تزويد معلمات القرآن الكريم بدورات تدريبية في أحكام التلاوة والتجويد حصلت على اعلي متوسط حسابي (٤,٧٩)، تليها تخصيص حصة لتسميع الآيات المراد حفظها بمتوسط حسابي (٤,٧٦)، ثم تنظيم مسابقة لحفظ القرآن على مستوى المدرسة والمنطقة بمتوسط حسابي (٤,٧٤)، ثم توفير مختبرات لمادة القرآن الكريم لتحقيق الإتقان في التصحيح والقراءة بمتوسط حسابي (٤,٥٥). أما زيادة نصاب حصص القرآن الكريم والتركيز على استخراج الأحكام الشرعية وشرح الآيات أكثر من الحفظ فقد حصلتا على أقل متوسط حسابي (٣,٦٩) و(٣,٩٣). ولعل السبب يرجع إلى طول المنهج المقرر والتركيز على الحفظ وحاجة المعلمات إلى زيادة نصاب حصص القرآن الكريم لتحقيق أهداف المادة التي تشمل تلاوة القرآن الكريم وتفسيره واستخراج الأحكام الشرعية الأمر الذي بلا شك ينعكس على تحقيق الأهداف السلوكية لمادة القرآن الكريم.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول الصعوبات التي يواجهنها في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً لسنوات الخبرة؟

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة) ف = ٢,٣٣٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٧٥).

الجدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة معلمات التربية الإسلامية حول الصعوبات التي يواجهنها في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً لسنوات الخبرة ودلالات الفروق بينها

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم	بين المجموعات	٣	١٨٠,٥١١	٦٠,١٧٠	٢,٣٣٢	٠,٠٧٥
	داخل المجموعات	٢٠٥	٥٢٨٨,٤٤٦	٢٥,٧٩٧		
	المجموع	٢٠٩	٥٤٦٨,٩٥٧			

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات التربية الإسلامية حول الصعوبات التي يواجهنها في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً للمسمى الوظيفي؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) حيث تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة العينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ت = ١,٣١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥) حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٢٥٤).

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد عينة معلمات التربية الإسلامية حول الصعوبات التي يواجهنها في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً للمسمى الوظيفي ودلالات الفروق بينها

المجال	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم	معلمة	٤٥,٢٠٧	٤,٣٤	١,٣١	٠,٢٥٤
	رئيسة قسم	٤٤,٠٣٣	٥,٢٤		
	المجموع	٢٠٩	٥٤٦٨,٩٥٧		

مناقشة وتفسير النتائج

السؤال الأول: ما أهم الأساليب التدريسية التي تتبعها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق ببعد الأساليب التدريسية المتبعة من قبل معلمات التربية الإسلامية، أن المعلمات يطبقن أساليب تدريسية متنوعة وفاعلة لتعليم القرآن الكريم حيث حازت جميع فقرات البعد علي متوسطات عالية، وهذه النتيجة تدل على إدراك المعلمات للأثر الذي يحدثه تنوع الأساليب التدريسية في نفوس المتعلمين بحفظ القرآن الكريم وفهمه وتلاوته وهذا ما تؤكد علية أهداف مادة القرآن الكريم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عطا (١٩٩٠) التي تشير إلى أن اكتساب مهارات تدريسية فاعلة تمكن المعلم من تحقيق أهداف تدريس القرآن الكريم، كما بينت نتائج دراسة شريدخ (١٤٢٤هـ) علي ضرورة الارتقاء بالأساليب التدريسية لمعلمي القرآن وعلومه التي تشمل التجويد والقراءات وتفسير القرآن الكريم. إضافة إلى ذلك ما أشارت إليه دراسة الخطيب (١٤٢١هـ) إلى أهمية عنصر التشويق والتمهيد الجيد كأحد الأساليب الفاعلة في تدريس القرآن الكريم.

إن من أهم الأساليب التدريسية التي أوضحتها آراء المعلمات هي اتباع

أسلوب القراءة المتأنية المجودة من قبل المعلمات وتصحيح قراءة الطالبات للآيات القرآنية واستماع الطالبات إلى قراءة مرتلة ومجودة من المقرئين أكثر من مرة من جهاز التسجيل الأمر الذي يؤكد على دور معلم التربية الإسلامية الأساسي في اتقان الطالب لتلاوة القرآن الكريم وذلك من خلال التدريب اللفظي وتطبيق أحكام التجويد وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الصالح (٢٠٠٦) والزعبي (٢٠١٢) اللتين تؤكدان على ضرورة الاهتمام بأحكام التجويد كأحد الركائز الأساسية في تدريس القرآن الكريم. كما أن القراءة المتأنية المجودة للقرآن الكريم والتي تشتمل على تدبر معانيه تساعد المعلم على تطبيق الأساليب التدريسية الصحيحة الأمر الذي أوضحته (Asyafah, 2014) حيث بينت أهمية تطبيق طريقة تدبر القرآن في تدريس التربية الإسلامية سواء في المفهوم أو في الممارسة العملية لزيادة إيمان الطلاب وتحسين نوعية قراءة القرآن الكريم.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن معلمات التربية الإسلامية يواجهن صعوبات في تدريس مادة القرآن الكريم مما يتسبب في ضعف أداء الطالبات في حفظ الآيات وفهمها وتجويدها. ومن أهم الصعوبات التي أوضحتها آراء المعلمات هي صعوبة إيجاد وقت لتسميع وتصحيح تلاوة وحفظ الطالبات ويعزى السبب في هذا إلى قلة نصاب حصص القرآن الكريم مقارنة بكثافة المنهج الدراسي الأمر الذي أكدته دراسة الشمري (١٤٢٦هـ).

كما بينت نتائج الدراسة الحالية صعوبة توافر التقنيات التي تساعد في تدريس مادة القرآن الكريم وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج عدة دراسات وهي عطا (١٩٩٠)، دراسة السعيد (٢٠٠٠)، الشمري (١٤٢٦هـ)، وشعلان (١٤٢٨هـ) التي أوضحت أن عدم توافر الوسائل التعليمية يعد أحد معوقات تدريس القرآن الكريم. ويرجع الشمري (١٤٢٦هـ) السبب إلى إحساس بعض المعلمين بعدم

الحاجة إلى الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، ثقل العبء التدريسي بحيث لا يمكن المعلمين من إعداد الوسائل التعليمية.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية وجود صعوبات تعيق تحقيق أهداف مادة القرآن الكريم ومنها التركيز على حفظ الآيات فقط كهدف أساسي لمادة القرآن الكريم وضعف إدراك الطالبات بأهمية قراءة القرآن الكريم كعبادة لله ولعل السبب يرجع إلى عدة أمور منها عدم وضوح أهداف منهج مادة القرآن الكريم وضعف ارتباطه بالأهداف الوجدانية الخاصة بتدبر القرآن الكريم وفهمه.

كما أن أحد الصعوبات التي أشارت نتائج الدراسة الحالية اليها هي الافتقار إلى وجود فرصة لتطبيق أحكام التجويد والإهمال في إدخال مادة التجويد للمراحل الدراسية وكذلك الإهمال في مقرر القرآن الكريم من قبل التوجيه من حيث التفسير والتجويد، حيث إن هذه النتيجة توافقت مع دراسة الصالح (٢٠٠٦) التي أكدت على وجود صعوبات لدى الطلاب تتعلق بأحكام التجويد وطرق تدريس مادة التربية الإسلامية والزعبي (٢٠١٢) على وجود صعوبات في تحقيق معايير التجويد لدى طلاب الصف الخامس وتدنى أدائهم بشكل عام الامر الذي يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية بوجود صعوبات في شرح أحكام التجويد وتطبيقاتها.

كما أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى الإقلال من الأمثلة التوضيحية والقصص والأحكام والمعجزات العلمية في الكتاب المدرسي ولعل الأمر يعود إلى القصور في إعداد محتوى الكتاب المدرسي وقلة ارتباطه بالقيم السلوكية لطالب المرحلة المتوسطة الأمر الذي يلقي بالمسؤولية على عاتق المعلمين من خلال ربط مادة القرآن الكريم بالأمثلة التوضيحية والقصص والأحكام والمعجزات العلمية.

السؤال الثالث: ما أهم طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمات؟

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن معلمات التربية الإسلامية ابدين

طرقا لتطوير تدريس القرآن الكريم للتغلب على ما يواجهن من صعوبات وكان من أولها حاجة معلمات القرآن الكريم لدورات تدريبية في أحكام التلاوة والتجويد، هذا يتفق مع الشمري (١٤٢٦هـ) التي أشار إلى جمود بعض معلمي القرآن الكريم وحاجتهم لتطوير أنفسهم في الأساليب التدريسية الامر الذي أوصت به دراسة وتوصيات الزعبي (٢٠١٢) وشريدخ (١٤٢١هـ) بضرورة تزويد معلمات التربية الإسلامية بدورات تدريبية لرفع كفاءة أداء المعلمين في مهارات التجويد وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم بالاطلاع الواسع في التجويد والقراءات والتفسير وعلوم القرآن.

أوضحت الدراسة الحالية بمقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم بتخصيص حصة لتسميع الآيات المراد حفظها وزيادة نصاب حصص القرآن الكريم ولعل السبب يرجع إلى ما قد ذكر في دراسة الشمري (١٤٢٦هـ) التي بينت أن طول المنهج المقرر والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة من المعوقات التي تواجه معلمي القرآن الكريم لذا اقترحت المعلمات في هذه الدراسة الحالية تخصيص حصة إضافية لتسميع الآيات المراد حفظها وزيادة نصاب حصص القرآن الكريم لتحقيق الأهداف الوجدانية المرتبطة بحب القرآن الكريم وفهم وتدبر معانيه.

إضافة إلى ذلك أن من الطرق المهمة لتطوير مادة القرآن الكريم كما بينتها الدراسة الحالية هو تشجيع وتحفيز الطلاب للمشاركة في مسابقات حفظ القرآن على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية وهذه النتيجة تعزز الارتباط بين الأنشطة الصفية واللاصفية وتكاملها لتحقيق أهداف مادة القرآن الكريم.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية ضرورة استخدام الوسائل المعينة كتوفير مختبرات لمادة القرآن الكريم واستخدام التقنيات التربوية الحديثة لتحقيق الإتقان في التصحيح والقراءة الأمر الذي أكدته دراسة المحيلاني والظفيري (٢٠١١) والشمري (١٤٢٦هـ) والسعيد (٢٠٠٠) وشعلان (١٤٢٨هـ) حيث أوصت

على أهمية استخدام الوسائل المعينة وتقنيات التعليم كأساليب فاعلة في تدريس مادة القرآن الكريم تعزيز أهدافها المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وأوضحت نتائج الدراسة الحالية أهمية التركيز على استخراج الأحكام الشرعية وشرح الآيات أكثر من الحفظ وهو ما يتنافى مع طرق تقويم الطالب في مادة القرآن الكريم ويقتصر على حفظ الآيات الأمر الذي بينته استجابة المعلمات في هذه الدراسة كأحد طرق تطوير تدريس مادة القرآن الكريم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Asyafah, 2014) التي أوضحت أن من أهم الطرق لتحسين نوعية قراءة القرآن الكريم وتقوية الجانب الإيماني للطلاب هي عن طريق تدبر القرآن فهماً وممارسة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً لسنوات الخبرة؟

بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة الخاص ببعد الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم وتكون هذه النتيجة طبيعية لأن كافة معلمات القرآن الكريم يتبعن قرارات وزارة التربية الخاص بتوحيد المنهج الدراسي بما يحتويه من أهداف سلوكية ونصاب الحصص والتوصيف الوظيفي الأمر الذي ينعكس على آرائهن فيما يواجهن من صعوبات في تدريس مادة القرآن الكريم. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الصالح (٢٠٠٦) مبينة عدم وجود فروق إحصائية في تقديرات معلمي القرآن الكريم لصعوبات التدريس تبعا لمتغير الخبرة التعليمية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة أفراد عينة معلمات القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

حول الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم تبعاً للمسمى الوظيفي؟

بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطات إجابة أفراد عينة العينة الدراسة تبعاً لمتغير المسمى لوظيفي الخاص ببعد الصعوبات التي تواجهها المعلمات في تدريس مادة القرآن الكريم ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن مشرفات المادة يقمن بالإشراف والتوجيه على المعلمات وبالتالي فهن يعايشن الصعوبات والمعوقات التي تواجهها معلمات مادة القرآن الكريم ومطلعات عليها ويسعين إلى إيجاد حلول لها، الأمر الذي يجعل آراء المشرفات والمعلمات متوافقة حول واقع ما يواجهن من صعوبات ومعوقات تخص تدريس مادة القرآن الكريم.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية حول الأساليب التدريسية لمادة القرآن الكريم وصعوباتها وطرق تطويرها فان الباحثة تعرض توصيات خاصة ببرامج إعداد معلم التربية الإسلامية ومنها:

- ضرورة تضمين برامج إعداد معلم التربية الإسلامية فهم وتطبيق طرق واستراتيجيات تدريسية للقرآن الكريم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو تدريس مادة القرآن الكريم.
- إعادة النظر بالأساليب المتبعة في تقويم برامج إعداد معلمي التربية الاسلامية كماً ونوعاً بما ينعكس إيجاباً على عملية تشخيص الصعوبات التي تعترض أدائهم.
- ضرورة الاستفادة من التجارب وخبرات العالم الإسلامي في برامج إعداد معلمي التربية الاسلامية لبث روح التطوير في أنظمة إعدادهم محلياً.
- العمل على متابعة عملية تطور برامج إعداد معلمي التربية الاسلامية وذلك من خلال لجان تضم نخبة من المختصين والخبراء في هذا الصدد للإشراف على عملية التطوير المستمر لبرامج إعدادهم.

- التنسيق بين الكليات الأكاديمية المسؤولة عن إعداد معلمي التربية الإسلامية وبين صناع القرار في وزارة التربية بحيث يراعي الاحتياجات الحقيقية لمعلمي التربية الإسلامية مع الأخذ بعين الاعتبار آراء أهل الميدان كمدراء المدارس، والموجهين التربويين، ورؤساء الأقسام.

توصيات خاصة بصناع القرار في وزارة التربية:

- ضرورة تدريب القرآن الكريم الذين لا يملكون خبرة تعليمية عالية او خبرات سابقة خاصة الجدد منهم في مجال تلاوة وتجويد القرآن الكريم.
- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الدورية باستمرار التي تطرح مشاكل التدريس والمعلمين واطلاعهم على كيفية حل مثل تلك المشكلات.
- إثراء المعلم بكم من الخبرات والمعلومات التي تتعلق بمجال تدريس مادة القرآن الكريم في المجالين اللفظي والتدبري.
- توفير الأدوات والوسائط التقنية الحديثة التي تساعد المعلمين على أداء دورهم بفعالية.
- ضرورة إعادة النظر في عدد الحصص المقررة لمادة القرآن الكريم والعمل علي زيادة النصاب لتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية الخاصة بالمادة.
- تشجيع الأفكار التطويرية لمادة القرآن الكريم سواء من المعلمين أو من الجهازين الإداري ممثلاً بمدراء المدارس ومعاونيهم أو من الجهاز الفني ممثلاً بالموجهين التربويين والمدرسين الأوائل.
- استمرارية تقويم المهارات التدريسية لمعلمي القرآن الكريم وخاصة في مجال التلاوة وتجويد القرآن الكريم للوقوف على جوانب الضعف في التلاوة ومحاولة تصحيح المسار.

دراسات مستقبلية

بالنظر للحاجة الملحة لعملية التطوير المستمرة وفي ضوء ما عكسته نتائج

هذه الدراسة الحالية، فإن الباحثة تستشعر أن هناك حاجة إلى استكمال هذا الجهد وإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا الصدد وتقترح الباحثة من خلال ذلك ما يلي:

- دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي التربية الاسلامية من وجهة نظر الموجهين الفنيين.
- دراسة مقارنة بين برامج إعداد معلمين التربية الاسلامية في كلية التربية في جامعة الكويت وبرامج إعداد المعلمين في جامعات مناظرة لها.
- دراسة كفايات معلمي التربية الاسلامية في تلاوة وتجويد القرآن الكريم.

The Teaching Methods of the Holy Quran Subject in the Intermediate Schools, its Difficulties and Ways of Development from Teachers' Perspectives in the State of Kuwait

Dr. Maali M. Abdulhadi
College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

This study aims to identify the methods of teaching the Holy Quran in the intermediate schools and the difficulties pertaining to their application, and ways of developing them; from teachers' perspectives in the State of Kuwait in the light of two variables (years of experience and job title). The Researcher used a questionnaire that was distributed randomly to a sample (n:209).

Results indicated:

1 - The most widely used methood for teaching Holy Quran is reading the Holy Quran verses carefully by the teacher and then correcting students' reading.

2 - Teachers face difficulties in teaching the Holy Quran as of shortage of time to recite and correct the recitation, and lack of educational technological techniques that help in teaching the Holy Quran.

3 - Teachers suggested methods of developing the teaching of the Holy Quran, which are providing the teachers with training courses in the Holy Quran recitation of allocation of extra classes for the Holy Quran.

4 - There are no statistically significant differences between teachers' responses according to years of experience.

5 - There are no statistically significant differences between teachers' responses according to the job title.

Based on the findings of this study, the researcher came out with a set of recommendations and suggestions regarding the Islamic education teachers' preparation programs and decision makers in the Ministry of Education

المراجع

١ - أبانمي، فهد (١٤١٠هـ). أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢ - إبراهيم، محمد وأبو زيد، عبد الباقي (٢٠١٠). **مهارات البحث التربوي**، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.

٣ - بلعاوي، برهان وأبو جلبان، هاني (٢٠٠٧). **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

٤ - الخطيب، محمود (١٤٢١هـ). تقويم طرق تعليم القرآن في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٥ - الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠١). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦ - الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠١٠). **تعليم التربية الإسلامية: التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم ونماذج تطبيقية**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٧ - الزعبي، إبراهيم (٢٠١٣). تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ٩(٢)، ١٨٧-١٩٧.

٨ - السعيد، خليل (٢٠٠٠). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة

المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

٩ - السلخي، محمود (٢٠٠٩). **طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا**. الطبعة الأولى. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

١٠ - شريدخ، سعيد (١٤٢١هـ). تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

١١ - شعلان، سعيد (١٤٢٨ هـ). معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٢ - الشمري، محمد (١٤٢٦ هـ). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولى. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٣ - الصالح، محمد (٢٠٠٦). صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجاتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

١٤ - عطا، إبراهيم (١٩٩٠). مهارات مدرس التربية الإسلامية في تدريس مادة القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٥ - عطية، عماد (٢٠٠٤). **التربية الإسلامية مصادرها وتطبيقاتها**. الرياض: مكتبة الرشد.

١٦- عطية، محسن (٢٠١٠). **البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٧- علي، سعيد والحامد، محمد ومحمد، عبد الراضي (٢٠٠٥). **التربية الإسلامية: المفهومات والتطبيقات**. الرياض: مكتبة الرشد.

١٨- العياصرة، وليد (٢٠١٠). **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية**، الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٩- الفرج، عبد الرحمن (١٤١٦هـ). **أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية؟** الطبعة الثانية، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٢٠- القطان، مناع (١٤٠٠هـ). **مباحث في علوم القرآن الكريم**. الطبعة السابعة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢١- موسى، مصطفى (٢٠٠٢). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية**. الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

٢٢- المحيلاني، جوهرة والظفيري، فهد (٢٠١١). الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ٣٧ (١٤٠)، ١٧-٤٩.

٢٣- نوفل، محمد وعباس، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (٢٠٠٧). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٤- يونس، فتحي وأحمد، محمود (١٩٩٩). **التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الفكر.

25 - Asyafah, A. (2014). The Method of Tadabur Qur'an: What Are the Student Views? **International Education Studies**, 7(6), 98-106.